

اسم: مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
الرقم: المدة: ساعتان ونصف الساعة

التربية العلمية

- 1- التفكير العلمي يتميز بالعقلانية والمنطق الواقعي، فهو يضيق دائرة الخرافات التي تُولف جانباً لا يُستهان به من التراث الثقافي لدى كل الشعوب، بما في ذلك التراث الثقافي العربي. هذا يعني أن التفكير العلمي يقوم على المواجهة المباشرة مع الواقع، وفهم الأمور كما تتمثل للعقل الواعي المدرك، والتي يمكن البرهنة عليها بالأدلة والحجج المقبولة عقلاً، بعيداً عن الأفكار والتخيلات التي تفتقر إلى الدليل، كأن تردّد حالات الأعاصير والفيضانات المدمرة إلى غضب الله، أو الالتجاء إلى السحر كوسيلة فعالة لتحقيق بعض المطالب حين تفسد الوسائل العادية المألوفة في الوصول إلى الهدف.
- 2- فالثورة العلمية التي يُراد قيامها في العالم العربي، تتعدى هذه الظواهر المتمثلة في الممارسات المتعلقة بدراسة العلم وتدريبه، والقيام ببحوث وتجارب علمية في المعامل والمختبرات، على الرغم من أهمية هذه العناصر، وعدم إمكان الاستغناء عنها، وذلك لقيام مجتمع علمي تسود فيه ثقافة حديثة ومتطورة. والثورة العلمية تقتضي حدوث انقلاب شامل، وتغيير جذري في أساليب التفكير وأنماط الحياة وأنساق القيم وطرائق التعامل مع وقائع الحياة، بحيث تتوارى الخرافات والأوهام التي تملأ عقول الناس، وتوجه سلوكهم اليومي، وتقدم لهم تفسيرات جاهزة وخاطئة لكثير من الأمور التي تحتاج إلى التفكير العقلاني العميق، والذي يستند إلى أدلة وشواهد محسوسة أو مقبولة عقلاً. ويقول آخر، فإن الثورة العلمية لا تتحقق على الوجه الأكمل إلا حين يصبح التفكير العلمي ثقافة سائدة في المجتمع العربي بكل فئاته وقطاعاته.
- 3- ولكي يصبح العلم والتفكير العلمي ثقافة، فإن الأمر يتطلب تغيير مفاهيم التنشئة الاجتماعية وأساليبها منذ المراحل المبكرة في حياة الإنسان العربي، بما في ذلك نوع القصص والحكايات التي تُسرّد له في سني حياته الأولى، والتي تمثل في معظم الأحيان، بأحداث العفاريت والجن وغير ذلك من الأوهام والتخيلات عن عالم وهمي، فينشأ الطفل على الإيمان بوجوده، وبالذور الذي يلعبه سكان ذلك العالم في حياة البشر.
- 4- وليس ثمة شك في أن هذه الأفكار، التي تُغرس في تلك السن المبكرة، تلازمه طوال حياته، ويصعب انتزاعها من عقله ومخيلته في ما بعد. تجدر الإشارة إلى أن بعض أساتذة الجامعات، ومنهم متخصصون في فروع مختلفة من العلوم الطبيعية، قد اشتغلوا بتحضير الأرواح. يحدث ذلك في عالمنا العربي، في الوقت الذي تُعنى فيه المجتمعات الغربية بتعريف أطفالها بقصص الخيال العلمي الراقى، يُقص عليهم بأسلوب بسيط ومشوق.
- 5- وقد يحتاج الأمر إلى إعادة النظر في السياسة الإعلامية حول البرامج العلمية، وتنقية هذه البرامج مما يداخلها من آراء وأوهام وخرافات. بل قد يحتاج الأمر إلى إصدار مجلات عامة عن الثقافة العلمية. ولكن في كل الأحوال يجب توجيه العناية إلى تربية عقل الطفل تربية تحترم التفكير المنطقي، وترفض كل ما يتعارض مع ما لا يمكن إثباته بالدليل القاطع، والبرهنة عليه.
- 6- إن طريق الثورة صعب وشاق وطويل، ولكنه خليق بالارتياح لصالح الأجيال الآتية.

أحمد أبو زيد
العربي - الكويت

العدد 568، مارس 2006

(بتصرف)

أولاً : في الفهم والتحليل

- 1- استخلص من الفقرة الأولى ثلاث ركائز للتفكير العلمي، مبيّناً غرض الكاتب منها. (علامة واحدة)
- 2- لخص الفقرة الثانية في ربعها مراعيًا أصول التلخيص. في ضوء تلخيصك، عين الكلمة - المفتاح في هذه الفقرة. (عدد مفردات الفقرة 120) (علامتان)
- 3- ما الأخطار التي يُحذّرُ منها الكاتبُ في الفقرات (3 و 4 و 5)؟ وما الحلول التي يقترحها؟ (علامتان)
- 4- وضّح، في سياق النصّ، وظيفة كلٍّ من أدوات الربط المشار إليها بخطّ. (لكي - قد - بل - لكنّه) (علامة واحدة)
- 5- عرف نوع النصّ بالاستناد إلى أربع سمات بارزة فيه ومقرونة بالشواهد. (علامتان ونصف)
- 6- ما المحور الذي ينتمي إليه النصُّ من حيث مضمونه؟ سوِّغ إجابتك. (علامة واحدة)
- 7- اضبط بالشكل المناسبٍ أواخرَ الكلماتِ في الفقرة الخامسة. (لا يُعتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) (علامة ونصف)

(تسع علامات)

ثانياً : في التعبير الكتابي

وردَ في سياقِ النصّ: «طريقُ الثورةِ صعبٌ وشاقٌّ وطويلٌ، ولكنه خليقٌ بالارتياحِ لصالحِ الأجيالِ الآتية».

- اشرح هذا القول مبيّناً أهميّة الثورة في المجالات العلميّة من جهة، والاقتصاديّة والاجتماعيّة من جهة أخرى، بغية تحقيق التطوُّر وضمان مستقبل الأجيال الناشئة.

مشروع معيار التصحيح
مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف الساعة

السؤال	التصحيح	العلامة
في الفهم والتحليل		
1	<p>- يقوم التفكير العلمي على: إعمال العقل والوعي والمنطق، وعلى مواجهة الواقع وعدم الهروب منه، وعلى اعتماد الأدلة الواقعية والحجج التي يقبلها العقل.</p> <p>- غرض الكاتب هو تأكيد التربية العلمية التي تقوم على العقلانية والتحرر من الخرافات والتخيّلات.</p> <p>* 1/4 علامة لكل ركيزة، و1/4 علامة للغرض.</p>	1
2	<p>- الثورة العلمية لا تقوم على تدريس العلم وإقامة الأبحاث والتجارب فحسب، بل تتطلب تعديلاً جذرياً في طرائق التفكير وأساليب العيش بعيداً عن الخرافات، بغية الوصول إلى سيادة الثقافة العلمية في المجتمع. (31 كلمة)</p> <p>- الكلمة المفتاح هي "الثورة العلمية" المتواترة ثلاث مرّات في الفقرة عدا الضمائر والمعاني المرتبطة بها.</p> <p>* 1/2 علامة للالتزام بالعدد، 1/2 علامة للإحاطة بالمعاني، 1/2 علامة للصياغة اللغوية، 1/2 علامة للكلمة- المفتاح.</p>	2
2	<p>- الأخطار التي يُحذّر منها الكاتب في الفقرات 3 و4 و5 هي: (علامة واحدة)</p> <p>- إيمان الطفل بالأوهام والخرافات التي تزرع في عقله.</p> <p>- التخلف العلمي في العالم العربي الذي يفتقر إلى التوعية العقلية والفكرية.</p> <p>- تأثير الإعلام السلبي في عقل الطفل جرّاء غياب البرامج العلمية الملائمة.</p> <p>- الحلول: (علامة واحدة)</p> <p>- توجيه عقل الطفل إلى التفكير المنطقي ورفض ما لا يمكن إثباته بالدليل القاطع.</p> <p>- الاهتمام بالتنشئة العلمية من خلال تعريف الأطفال بقصص الخيال العلمي الراقي لا بالخرافات والأوهام.</p> <p>- توجيه الإعلام المرئي والمسموع إلى مخاطبة عقل الطفل من خلال تقديم البرامج التعليمية والتثقيفية.</p>	2
1	<p>- لكي: تفيد التعليل، تعلل جعل العلم والتفكير العلمي ثقافة عبّر تغيير مفاهيم التنشئة الاجتماعية.</p> <p>- قد: تفيد التقليل والاحتمال، تدل على إمكان الحاجة إلى إعادة النظر في السياسة الإعلامية.</p> <p>- بل: تفيد الاستدراك وتأكيد الحاجة الماسة إلى إصدار مجلات متخصصة في الثقافة العلمية.</p> <p>- لكنّه: تفيد الاستدراك والتعارض بين صعوبة سلوك درب الثورة من جهة، وضرورة ارتياده من جهة أخرى.</p> <p>* 1/4 علامة لشرح وظيفة كل أداة.</p>	1

2,50	<p>- النص مقالة اجتماعية إبلاغية تتناول موضوع التربية وأهميتها وضرورة التخلُّص من ثقافة الخرافات والأوهام. والمقالة نصُّ نثريُّ قصيرٌ يتناول موضوعاً محدداً بإيجاز وتركيزاً مستوفياً أقسامه الكبرى. (نصف علامة)</p> <p>- أهم سماتها:</p> <p>- اعتماد الموضوعية والمنطق في عرض الموضوع، والواقعية والتجرد في تقديم المعلومات بعيداً عن الذاتية والوجدانية. وهذه المقالة تتناول موضوع التربية العلمية لدى العرب وتقدم مقترحات لدفعها نحو الأفضل.</p> <p>- التسلسل والتدرُّج في بنية النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> • المقدمة التي تعرّف التفكير العلمي. • العرض الذي يبحث في أهمية الثورة العلمية والطرق المؤدية إلى تحقيقها. • الخاتمة التي تتضمن النتيجة وتؤكد ضرورة الثورة ووعورة سبل التغيير. <p>- هيمنة التعيين على النص واعتماد المصطلحات المتخصصة: التربية العلمية - التراث الثقافي - العقل الواعي - التفكير العلمي...</p> <p>- السهولة والوضوح في عرض الأفكار بعيداً عن الغموض والتعقيد، فلا حاجة إلى الشرح والتفسير.</p> <p>- سيطرة الجُمَل الخبرية التي تعرض واقع التربية العلمية لدى العرب وتصفه، وتدعو إلى تقويمه.</p> <p>* يُكتفى بذكر أربع سمات، مع 1/2 علامة لكل منها.</p>	5
1	<p>- ينتمي النصّ إلى محور "الإنسان واستشراف المستقبل".</p> <p>- يلقي الضوء على واقع التربية العلمية في العالم العربي ويدعو إلى تغيير جذري في أساليب التربية، وإلى الاقتداء بالغرب من حيث توجيه الاهتمام إلى إغناء عقول الأطفال بالعلم، وتعويدهم على التفكير المنطقي والإفلاع عن ثقافة الخرافات. والأمر يحتاج إلى ثورة شاقّة من أجل مستقبل أفضل للأجيال الآتية.</p>	6
1,50	<p>- وقد يحتاج الأمر إلى إعادة النظر في السياسة الإعلامية حول البرامج العلمية وتنقية هذه البرامج ممّا بداخلها من آراء وأوهام وخرافات، بل قد يحتاج الأمر إلى إصدار مجلات عامة عن الثقافة العلمية. ولكن في كل الأحوال يجب توجيه العناية إلى تربية عقل الطفل تربية علمية تخدم التفكير المنطقي، وترفض كل ما يتعارض مع ما لا يمكن إثباته بالدليل القاطع والبرهنة عليه.</p>	7

في التعبير الكتابي: تصميم مقترح		
1,50	المقدمة	<ul style="list-style-type: none"> - الحياة الإنسانية لا تعرف الجمود قط. - إنها لأهل الطموح والذين لا يابيهون للصعوبات والمشقات. (ثلاثة أرباع العلامة) - ما أهمية الثورة في تحقيق التطور وضمان مستقبل الأجيال؟ (ثلاثة أرباع العلامة)
6	صلب الموضوع	<ul style="list-style-type: none"> - أولاً: شرح القول (علامتان) <ul style="list-style-type: none"> - درب التغيير شاق وطويل، محفوف بالأشواك والأخطار. - أصحاب النفوس العامرة بالعزّة هم روادها. - الثورة بحاجة إلى توضيحات مادية ومعنوية. - النتائج المترتبة على الثورة خليقة بتحمّل مشاقها. - ثانياً: أهمية الثورة في المجال العلمي (علامتان) <ul style="list-style-type: none"> - توسيع المدارك العقلية. - نهضة فكرية وتكنولوجية. - تسهيل الأعمال. - مواكبة التقدّم العلمي. - ثالثاً: أهمية الثورة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي: (علامتان) <ul style="list-style-type: none"> - تحقيق الذات الفردية والكرامة الإنسانية. - تبديل العادات والتقاليد البالية بأخرى تتلاءم مع العصر. - النهوض من التخلف والركود إلى مواكبة الحضارة العالمية. - دفع عجلة التطور وتحديّ المصاعب. - تأمين شروط العيش الكريم.
1,50	الخاتمة	<ul style="list-style-type: none"> - بالثورة الفكرية الحضارية تتحقق الآمال والأهداف (ثلاثة أرباع العلامة) - هل ستتحقق هذه الثورة في وطننا وفي الوطن العربي كما نحبّ ونشتهي؟ (ثلاثة أرباع العلامة)
20,00	المجموع:	• بحسب درجة القصور اللغويّ يُحسَمُ حتّى ثلث العلامة.